

زاد المسير في علم التفسير

على هطالهم منهم بيوت ... لأن العنكبوت هو ابتناها

قوله تعالى إن إِنَّمَا يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا عَالَمَ بِمَا عَبَدُوهُ مِنْ دُونِهِ لَا يَخْفِي
عَلَيْهِ ذَلِكَ وَالْمَعْنَى أَنَّهُ يَحْازِيْهِمْ عَلَى كُفْرِهِمْ وَتَلِكَ الْأَمْثَالُ يَعْنِي أَمْثَالُ الْقُرْآنِ الَّتِي شَبَهَ بِهَا
أَحْوَالَ الْكُفَّارِ وَقَيْلَ إِنْ تَلِكَ بِمَعْنَى هَذِهِ وَالْعَالَمُونَ الَّذِينَ يَعْقِلُونَ عَنْ إِنَّمَا خَلَقَ إِنَّمَا السَّمَاوَاتِ
وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ إِنْ فِي ذَلِكَ لَآيَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ أَتَلَمَّا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ
تَنْهِيَّ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرِ إِنَّمَا أَكْبَرُ وَإِنَّمَا يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ .
خَلَقَ إِنَّمَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ أَيْ لِلْحَقِّ وَلِإِظْهَارِ الْحَقِّ .

قوله تعالى إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر في المراد بالصلاه قوله .
أحدهما أنها الصلاة المعروفة قاله الأكثرون وروى أنس بن مالك عن رسول الله ص أنه قال من
لم تنه صلاته عن الفحشاء والمنكر لم يزدد من إِنَّمَا إِلَّا بَعْدًا